

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (115) - أوه بـديل

هن قولـتي واهـاً

أيمـن العـتـوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الحادية عشرة - 00:00:00

بعد المئة الخامسة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة رقمها مائتان وخمس وثمانون وعنوانها اوهي بديلا من قوله يواها وجه ابو شجاع عاضد الدولة. ابو شجاع كنيته وعاضد لقبه. من ركن الدولة في طلب المتنبي. من اين طلب - 00:00:14

قال دعا المتنبي اليه من عند ابن العميد طبعا لانه ذهب في بلاد فارس في السنة التي قتل فيها او الى بلاد فارس في السنة التي قتل فيها ثلاثة مئة واربعة وخمسين هجرية. مكت فيها ربما اشهرها - 00:00:34

ربما ثمانية اشهر او اقل من ذلك. هو قتل في الشهر التاسع يعني حتى لما عاد قتل ولم تنقض السنة سنة ثلاثة مئة واربعة وخمسين هجرية. مكت اشهرها عند ابن العميد ابتداء مدحه ربما بثمانين قصائد. ومكت - 00:00:51

ثلاثة اشهر ايضا عند آآ عاضد الدولة ومدحه بخمسة قصائد او ستة قصائد. ولم يمكن الاستاذ الرئيس مخالفته يعني اه الاستاذ الرئيس والجاحظ الثانية للقاب لابن العميد يعني لم يستطع - 00:01:10

الاستاذ الرئيس وهو ابن العميد ان يخالف عاضد الدولة لم؟ لأن عاضد الدولة اعلى رتبة في الملك منه. فحمله مكرما يعني فيبعث المتنبي او حمل المتنبي على على الخبول في موكب مهيب. اه ليصل به الى - 00:01:33

اه اه ليصل به الى عاضد الدولة فقال المتنبي يمدحه. يعني يمدح بعض الدولة وهي اول ما قال فيه سنة اربع وخمسين وثلاثمائة. لما قدم على اه على الدولة كانت هذه اول قصيدة - 00:01:52

اه اه قالها في عودة الدولة. طبعا احنا شرحنا ربما اربعة قصائد اخرى او اربع قصائد اخرى في مدحه لانه اختلف الروي كانت واحدة منها بائية اه وحدة لآخر قصيدة قالها المتنبي في حياته فيما روی عن - 00:02:08

اللي هي في ذلك مطلعها. في دلة كمن يقصر عن مذاك فلا ملك اذا الا فداك. وقيل انه كان قد تشاءم بها او يعني آآ تشاءم دعا نفسه فيها البيت الذي كان اخر بيت في اخر قصيدة فيه نعي لنفسه وكأنه كان يحس انه سيقتل هذه المرة - 00:02:24

وان المرات العشر على الاقل التي حاولوا اغتياله فيها من قبل. ولم تنجح ستنتج هذه المرة. فقال في اخر هذه القصيدة وايا شئت يا طرقـي فـكونـي اـداة او نـجاـة او هـلاـكا - 00:02:48

ما عادش تفرق معـي على في يعني في القـول العـامـي. طـيب. نـقرأ القـصـيـدة ثم نـعلـق على اـبيـات منـهـا. قال اوـهـي بـديـلـ منـقولـة وـاهـاـ لـمنـنـاتـ والـبـدـيلـ ذـكـرـاـهاـ اوـهـي لـمنـ لـاـ اـرـيـ مـحـاسـنـهاـ - 00:03:05

واـصـلـ واحدـ وـاوـهـي مـرـآـهاـ شـامـيـة طـالـمـاـ خـلـوـتـ بـهـاـ تـبـصـرـ فـيـ نـاظـرـيـ مـحـيـاـهاـ. فـقـبـلـ نـاظـرـيـ تـغـالـطـيـ. وـانـمـاـ قـبـلـ بـهـ فـاـهـاـ. فـلـيـتـهاـ لـاـ تـزـالـ اوـهـيـ وـلـيـتـهـ لـاـ يـزالـ مـأـواـهـاـ. كلـ جـريـحـ تـرجـىـ سـلامـتـهـ الاـ فـؤـادـ دـهـتـهـ عـيـنـاـهاـ - 00:03:27

تـبـلـ خـدـيـ تـبـلـ خـدـيـ كـلـمـاـ اـبـتـسـمـتـ مـنـ مـطـرـ بـرـقـهـ ثـنـيـاـهـاـ مـاـ نـفـضـتـ فـيـ يـدـيـ جـعـلـتـهـ فـيـ المـدـامـ اـفـواـهـاـ. فـيـ بلدـ تـضـرـبـ الحـجـالـ بـهـ عـلـىـ حـسـانـ وـلـسـنـاـ لـقـيـنـاـ وـالـحـمـولـ سـائـرـةـ وـهـنـ درـذـبـنـ اـمـواـهـاـ. كلـ مـهـاـتـ كـأـنـ مـقـلـتـهاـ - 00:03:53

تقـولـ اـيـاـكـ وـاـيـاـهـاـ فـيـهـنـ مـنـ تـقـطـرـ السـيـوـفـ دـمـاـ اـذـاـ لـسانـ المـحـبـ سـماـهـاـ اـحـبـ حـمـصـاـهـ اـلـىـ خـنـاصـرـةـ وـكـلـ نـفـسـ تـحـبـ مـحـيـاـهاـ حـيـثـ التـقـيـ

خدتها والتفاح لبناء تنغري على حميها وصفت فيها مصيف بادية شتوت بالصحصحان ما اشتاتها ان اعشبت - [00:04:23](#)
روضة رأيناها او ذكرت حلقة غزوناها او عرضت عانت مقرعة صدنا اخرى الجياد اولاها او عبرت هجمة بنا تركت تقوس بين الشروب
عقراها سيل مطرودة وطاردة تجر طول القنا وقصرها يعجبها قتلها الكلمات ولا ينظرها - [00:04:53](#)
الدهر بعد قتلها وقد رأيت الملوك قاطبة وسرت حتى رأيت مولها ومن من ياهم براحتة يأمرها فيهم وبينهاها. ابا شجاع بفارس
عند دولتي فني خسر شهنشاه. اساميا لم تزده معرفة وانما لذة ذكرناها - [00:05:23](#)

تقود مستحسن الكلام لنا كما تقود السحاب عظمها. هو النفيس الذي مواهبه انفس امواله واستهاها. لو فطنت خيله لنائله لم يرضها ان
تراه يرضها. لا تجد الخمر في مكارمه اذا انتشى خلة تلاتها لا تجد الخمر في مكارمه اذا انتشى خلة تلافت - [00:05:53](#)
طه تصاحب الراح اريحيته. فتسقط الراح دون ادنها. تسرب طرباته كرائنه ثم تزيل السرور عقبها بكل موهوبة مولولة قاطعة زيرها
ومثناها تعوم عوم القذاة في زيد من جود كف الامير يغشاها تشرق تيجانه بغره اشراق - [00:06:23](#)
الفاظه بمعناها دان له شرقها ومغربها. ونفسه تستقل دناتها. تجمعت في فؤاده همم ملء فؤاد الزمان احداها. فان اتى حظها بازمنة
اوسع من ذا الزمن ابداها وصارت الفيلقان واحدة وصارت الفيلقان واحدة تعاشر احياؤها بموتها ودارت النيرات - [00:06:53](#)
في تلك تسجد اقمارها لابهاها الفارس المتقى السلاح الفارس المتقى السلاح به المثنى عليه الوعى. وخليلاها لو انكرت من حيائها يده
في الحرب اثارها عرفناها وكيف تخفي التي زيادتها ونacute الموت بعض سيمها الواسع العذر ان - [00:07:26](#)

على الدنيا وابنائها وماتتها. لو كفر العالمون نعمته لو كفر العالمون نعمته لما عادت نفسه سجايها كالشمس لا تبتغي بما صنعت. منفعة
عندهم ولا جها ولهم السلاطين من تولها والجأ اليه تكون حديها. ولا تغرنك الامارة في - [00:07:53](#)
امير وان بها باها. فانما الملك رب مملكة قد فغم الخافقين رياها. مبتسنم الوجه عابسة مبتسنم الوجه عابسة سلم العدا عنده
كهيجاها. الناس العابدين الله وعبد كالموحد الله اذا قال في البيت الاول - [00:08:23](#)
او هي بديلا من قولتي واهما لمن نأت والبديل ذكرها. او هي يعني انا اقول او هي بديلا من ان اقول واهما. واوهي تقال اوه اوه يعني
هذه تقال للتوجع وللت Ferguson وواهن تقال للتعجب - [00:08:53](#)

للتعجب يعني انه اعجبه للتعجب يعني ايش اه احب الشيء فاراد زيادة فيه طيب اذا اوهي اه يعني صار قولي او اه يعني صارت
توجعي بدلا من تعجيبي. كنت في البداية اتعجب - [00:09:17](#)
اه من منظرها ومن جمالها ثم لما نأت صار بدلا من التعجب توجع يعني صار التوجع بدل مية تعجبها واوه اوه اوه اه اسم فعل اهي
من قلب اه - [00:09:40](#)

اما يحدث يعني اسم فعل مضارع بمعنى اتعجب او اذا اردت ان تأخذ صيغة المبالغة منها تقول اوه والله مدح ابراهيم بانه كان
اوها والواو الكثير التأوه من ايش؟ من آآ يعني عمله ومن الخوف على مصيره ومن اشفاقه على - [00:10:03](#)
اه يعني اه مشفقا على نفسه يريد رحمة الله تعالى فهو اه ان ابراهيم لحليم اواه منيبي. في الاية القرآنية نعم العبد انه اواب آآ
موقع اخر. بس في موقع آآ ان ابراهيم لحليم اواه منيبي. فاذا هيئة - [00:10:30](#)

فعل بمعنى اتواه اهه الرجل الحزين اذا ما قمت ارحلها بليل - [00:10:51](#)
ما قمت ارحلها بليل تأوه اهه الرجل الحزين اذا ما قمت ارحلها بليل - [00:10:51](#)
تأوهوا اهه الرجل الحزين والشريف الردي قال فاهي على الدنيا اذا الجد صاعد واوهي من الدنيا اذا النعل زلتني. يعني واسفاه على
الانسان لم يجد فيها مبتغاها او لم يصل الى آآ ما يريد - [00:11:19](#)

اما وهن هذه التي تقال للتعجب فان شاعرا امويا عاصر عبد الملك بن مروان وحضر مجلسه وهو ابو النجم قال هذا طبعا في بعض
ابيات هذه الارجوزة استخدمت اه التشهد النحوي او شاهدا نحوها على لزوم المثنى الالف في كل احواله الاعرابية - [00:11:37](#)
يشقى له النجم قال واه هل لريا ثم واهما هي المني لو اتنا نلناها يا ليت عينها لنا وفاتها ثمن نرضي به اباها. ان هذا الشاهد
النحوي. ان اباها وابا اباها قد بلغ في المجد غايتها - [00:12:05](#)

اذا اوهي بديل من قوله لمن نأت والبديل ذكرها. كنت اتعجب من حسنها ومن بقائها في حينا. ثم لما رحلت فكنت اقول واهن. ثم لما رحل الصرت اقول او يعني - 00:12:26

ما حدث لمن مات اه بسبب يعني هذه التي نأت التي ابتعدت والبديل ذكرها فانا اللان بديل ان قل واهن اقول اتسلى بطيفها بخيالها ذكرها يعني اعيش على ذكرياتي معها على صورتها الراحلة على طيفها بعد ان رحلت - 00:12:43

او هي بديل من قول تيوها لمن نأت والبديل ذكرها. ثم قال في البيت الثاني او هي لمن لا ارى محاسنها واصل واهن في مرآها يعني صار التعجب او هي عفوا صارت تفجع والتوجع بسبب لمن لا ارى محاسنها لان محاسنها قد - 00:13:07

خفيت عنى وقد غابت بما غابت بالرحيل انواع قد يكون الموت واحدا منه. هم. فقال اوهي لمن لا ارى محاسنه. لمن لم اعد ارى محاسنها بعد ان كنت ارى محاسنها. وبعد ان كنت اراها وكانت - 00:13:28

طبعا هو يتوجه على حبيبة فقدها. يعني السياق لكن هل هذه الحبيبة حقيقة ام لا؟ هذا سؤال كبير جدا في حالة المتنبي بمعنى هل كانت عنده حبيبة هل كانت له زوجة؟ طبعا التاريخ يثبت الى حد ما انه كانت له زوجة. لكن علاقته مع المرأة كانت علاقة استعلاء - 00:13:46

حقيقة اخرى بمعنى ما كان يرضخ بمعنى ما كان يتأنه تأوها حقيقيا بسبب وقوعه في الحب. يعني كان يرى الحب ضعفا وهذا ايضا حقيقة اخرى الحب ضعف. يعني الحب انت تسلم مشاعرك لمن تحب يعني وبالتالي آآ يصييك الذل والهوان وربما آآ آآ تقصير نفسك على اتيان شيء او اشياء انت لا تريدها بسبب هذه العلاقة الحريمية او الغرامية التي اصل الغرام الغرام وهو واحد من اسماء الحب معناه ثقل يعني الثقل الشديد الذي لا يتحمل. ولذلك ايش قال الله تعالى في صفة آآ جهنم ان عذابها كان غرابة - 00:14:30

يعني كان ثقيلا جدا اذا اوهي لمن لا ارى محاسنها والاصل واهن او وهي مرآها قال طيب الاوه بسبب اننا يعني التوجع بسبب انني لم اعد آآ اراها الطيب ثم قال بعد ذلك واصل وهن واوهي مرآها - 00:14:56

والوهن تقال للتعجب والاهل للتوجع. فالاوه لانك لم تعد تراها والوهن لانك تراها. فلماذا جمعهم فقال واصله هذى مبتدأ اصله. واهما واوه مرآها يعني سبب او الذي جعلني اتأوه فاتفعج واقول واحد فاتعجب هو مرآها - 00:15:17

فهمنا انه واهن لمرآها فكيف يكون اوه لمرآها قال اه او هي التوجه لانك تراها ولا تحصلها هذا ايضا توجع يعني صحيح واحد ما اجملها لكن ما اجملها وانت لا تناهلا فاوه. حينئذ - 00:15:42

فهذا الذي قصده. ثم اذا اخذت على اتساع المعنى عند المتنبي يريد الغاية احنا كثير من معشوقه المتنبي فسرناه في قصائد سابقة. نحن الان في النهايات يا قوم. بفضل الله تعالى. هذه القصيدة لم لم يبق من - 00:16:00

المتنبي التي تصل تقريبا الى ثلاثة قصيدة. الى هذه القصيدة وقصيدتان وقصيدة على روی الرؤيا وننهي هذه الرحلة الطويلة ونحن سنسجد طويلا لله تعالى على ان قدرنا على ذلك. فنحن الذي اردت ان اقوله وهذا استطراد. الذي اردت ان اقوله اني في حلقات سابقة - 00:16:17

قال لم اعد احصيه ولا اعرف ارقامها. لكن ذكرت ان معشوقته كانت غايتها. يعني معاي الامور فكان يرمم لها بالمحبوبة فهوون لما يقول فيها حين يقول واصل وهن واوهي من رآها اني اراها ولا ولا استطيع الحصول عليها غايتها. تلك غايتها - 00:16:38

ذلك مراده اني اعرف مرادي ولكنني لا استطيع الحصول عليه. اني طوفت في كل البلدان من اجل ان نحصل عليه. وها انا اذا اموت على كما يموت البعير يعني خالد وليد مع فارق التشبيه. خالد وليد طاف كل المعارك وقاتل في كل المواقع من اجل غاية - 00:16:59 ان يموت شهيدا فما نالها فقال وها انا اذا اموت على فراشك ما يموت البعير فلا نمت اعين الجناء. ولا نسي طاف كل البلدان من اجل غاية. حتى يحصل فما حصل - 00:17:19

فقال اه واوه واصل او هي اوها من رآها ثم قال في البيت الثالث. هذه اشارة بالمناسبة يجب الوقوف عندها. وحاولت ان اعرف ما قال ما قاله المفسرون حولها فما وجدت - 00:17:32

ينفع الغلة ولا يشفى الغليل كما يقولون البيت الثالث الذي يقول فيه شامية طالما خلوت بها تبصر في ناظري محياتها. فهل فالسؤال هل كان يحب امرأة شامية؟ طبعا لانه قال - 00:17:48

فهذه الكلمة فقط دوخ آآ كتاب تاريخ الاداب مين هاي الشميره يعني اه طبعا واحد من اهداف المتنبي يعني لو كان امامي وسألت هذا وكان صادقا معني لا اجاب بالاجابة على ما آآ اظنه او اتوقع ان هو كامل - 00:18:04

انه يبعترنا انه يخلينا ما نعرفش ماذ ي يريد بالضبط. انه يخلي القلق والسؤال والغموض يدور حول كل جزء في حياته كان يقصد الى ذلك وموافق كثيرة تدل على ذلك يعني لا حصر لها. فلما اقول لك شامية اه يا متنبي من هذه الشامية - 00:18:27
من هذه الشامية التي شرفت بها فهل كانت في حياة هشامية فراحوا يبحثوا اه اللي تتبع وتاريخ المتنبي راح يبحثوا عن الايام والشهور والسنين التي قضتها في الشام والشام طبعا واسعة. قد تكون بيد الشام وقد تكون الشام دمشق. عاش في دمشق وعاش في بلاد الشام. يعني عاش في لبنان - 00:18:47

ليس فترة طويلة وعاش في الاردن ليس فترة طويلة ربما لم تزد عن ثلاثة اسابيع. وكذلك لم تزد عن شهر في لبنان وذكر هذا وذكر هذا عاش في طبرية في فلسطين عاش في الرملة عاش في دمشق - 00:19:15

يعني بيد الشام اذا كان قصد بلاد الشام معنى ذلك انه ايش وسع علينا الدائرة وتوهنا اكثر فاكثر. فلو ضيقناها على دمشق وبعدهم ذهب الى ان هناك امرأة دمشقية او شامية في الفترة التي عاش فيها في الشام كان يحبها - 00:19:29

لكن لما ذهب الى الشام في مرتين ذهب الى الشام المناسبة. واحدة منهمن لمرحلة انتقالية ما بين آآ سيف الدولة وما بين كافور الاخشيدى والسؤال هل كان متزوجا في تلك الفترة - 00:19:48

الجواب نعم لانه على ارجح الروايات تزوج يعني قبل ثلاثية وثلاثين هجرية. احنا هون في الشام الثانية وذهب الى الشام سابقا. قبلها ثلاثية وست واربعين في الشام الثاني ثلاث مئة وستة واربعين بعدها انتقل الى كافور. فمعنى ذلك انه كان متزوجا. فالمرحلة الثانية من حياته في الشام لا يمكن ان تكون هناك امرأة شامية الا - 00:20:04

ايه ده احب امرأة بالفعل شامية وآآ كان عنده محسد ابن محسد الذي قتل معه ثلاثية واربعة وخمسين وكان يعني ايش كبيرا فارسا وبالتالي كان عمره ان اذ ربما خمسطعشر سنة اربعطعشر سنة في المرحلة الثانية. فكان المتزوج وكان عنده ولد لكن - 00:20:29

زوجته قد توفيت كانت الاولى التي على الارجح روايات انها كانت يعني آآ كوفية. زوجتها او زوجته لها جدته. قبل قبل ان تموت اذن في ربما شامية في العهد الثاني في العهد الشامي الثاني لكنها على اية حال آآ على ارجح الرؤيات لم يتزوج بها - 00:20:49

ظلت في ذاكرتي ربما فلما اغترب يعني ذهب الى مصر اربع سنوات ثم عاد الى العراق الى الكوفة ثم لم يمكن فيها فارتحل الى بغداد فلم يمكن فيها كثيرا ثم من بغداد الى - 00:21:15

طبعا هذا خط سير حياته. فظللت ربما في ذاكرته تلك الشامية هذا احتمال لكنه ليس اكيدا ونحن كما قلنا المتنبي يحيط حياته كلها بغموض لا نهائي الاحتمال الاخر ان تكون شامية يعني من الجمال الشامي - 00:21:32

لا يقصد امرأة بعينها. وإنما قصد هذا النوع من الجمال او قصد اراد يعني لو قال عراقية ما بيزيبط الوزن انه هذا عراقية ما بيزيبط لانه اه اه هادا المنشرح - 00:21:52

فلازم يبدأ بمستفعل او صورها فيعني ليست الا علاقة بالعراقية ولا الكوفية ولا انما امرأة ما في خيال المتنبي ولو اردت ان تقف على خيال المتنبي فستطيع سيرجعك في كل الاتجاهات. طيب اذا هي شامية فحسب وهذا غايتها من هذه القصيدة او هذا البيت. شامية - 00:22:10

طالما خلوت بها لا لا لا. لا يا متنبي انت لم تخلو بامرأة. انت معروف عنك. انك عفيف وان عندك ترفع الفارس الذي لا تستهونه نظرة امرأة ولا بسمة امرأة. اذا ايش انت - 00:22:35

اما اما انك تريدين ان تبدأ قصيدتك على ما بدأ به الشعراء على عادة الشعراء في الوقوف على الاطلال والتشبيب والتغزل نساء او نعود الى الى رمزياتك التي هي مبثوثة في كل ابياتك او في معظمها فانت تقصد غاياتك التي طالما - 00:22:54

يبينك وبين نفسك وانت تراود هذه الغاية عن نفسها وتحاول ان تصل اليها. فقال شامية طالما خلوت بها تبصر في ناظري محياتها.

الناظر العين والناظران العينان والمحيي الوجه. فتبصر في ناظري او في ناظري ممکن؟ محياتها - 00:23:16

اه يعني ترى في عيني وجهها طيب يعني ايش ؟ قريبة جدا منه الى الحد الذي تنظر هي في عينيه كأنما عيناه مرآة وترى في عينيه وجهها. فليش بده يحكى ؟ لماذا يريد ان يقول عن امرأة انها يعني ترى ان تقبله مثلاً؟ ما الذي جعل - 00:23:39

تصور هذا القرب ان لم تكن الغاية لو فكرت فيه على الغاية على الطموح الذي اراده قال غايتي قريبة مني او لو انها نظرت في عيني غاية لو نظرت في عيني لرأي نفسها هي في داخل عيوني - 00:24:04

غايتي وطموحي يعني ايش آآآ مجيء وآآآ سعي الى المجد انا احفظه بعيون خذها على هذه وخذها على الغاية وخذها على المرأة. اه وهذا دلال على شدة القرب اما من الغاية او من هذه المرأة - 00:24:21

ثم قال في البيت الرابع فقبلت ناظري تغالطي وانما قبلت به فاه. اه فارادت ان تقبل اه يعني اذ تغالطي آآآ قد اخطأت في ذلك او كانها ترى ان تقول اني اريد ان اقبلك ولكنها حينما قبلت - 00:24:40

انما قبلت فاها فمها. ليس ؟ لأن صورتها منطبعه في عيني على الغاية احسن مين بتقبل يعني تقبيل العيون والله ابوس ايش ابوس عينيك او اقبل عينك موجودة في في شارعنا العربي وفي الدلاله على شدة الحب - 00:25:00

اه فهي قبلت عيني وان مع آآآ هي كأنما ترى انني اقبل عينيك ولكنها في الحقيقة قبلت فاه اي وجهها لأن نوجها مطبوع في عيني هذا على المعنى الذي يدل على شدة العلاقة بينه وبين هذه الفتاة او شدة العلاقة والقرب ومحاولة الوصول اه بيته - 00:25:24

وبين هذه الغاية ثم قال في البيت الخامس فليتها لا تزال آويه وليتها لا يزال مأواها. هذا تمني. معنى ان الذي حدث عكس ذلك فهو يتمنى انها لا تزال آويه. آويه يعني آوية وطبعاً فيه قراءة. آويه - 00:25:51

ولها معنيان لا تزال آويه يعني نازلة به. هذا المعنى الاول او لا تزال تؤوي ناظري هي آوية لنظرتي. هذا هذا المعنى الثاني. وفي قراءة لا تزال آية يعني نازلة من اوائل الشيء يعني آآ - 00:26:12

التجأ اليه واحل فيه فليتها لا تزال آويه وليتها. طبعاً عنده لعبة الضمائر. القصيدة كلها ضمائر. كلها ضمائر مؤرجحة. وليتها يعني ناظري لا يزال مأواها يعني لا يزال مأوى لوجهها الذي انطبع مأواها اي مأوى محياتها فيه. فيه في ناظري - 00:26:31

وليتها اي وليت ناظري اي ليت عيني لا تزال مأوى محياتها الجميل يعني ليتها بقيت كانه يريد ان يقول ان الغاية كانت قريبة جدا منه لو اخذنا على الغاية. ان الغاية كانت قريبة جدا من - 00:26:53

ومطمحه وآآآ يعني آآ سعيه كان قريباً جدا منه لدرجة انه كان يمكن ان يحدث هذا هذي العلاقة القوية من ان تقبل هذه الغاية عيني المتنبي فيحصل على ما يريد. لكن النتيجة ايش ؟ انها - 00:27:12

لم تتم فكما رحلت هذه المحبوبة جسداً ومرة يعني ايش ؟ من عينيه فلم تعد قريبة كذلك رحلت هذى الغاية اه من عينيه فلم تعد موجودة فليتها لا تزال آوية وليتها لا يزال مأواها - 00:27:33

ثم قال في البيت السادس كل جريح ترجى سلامته الا فؤاداً دهته عينها كل جريح مبتداً. كل وجريح مضاف اليه. ترجى سلامته يعني يؤمل منه الشفاء وكل جريح الى شفاء. ما من جريح الا شفي من جراحاته. الا استثنى فؤادا - 00:27:59

دهته اصابته. داهمته ده دهسته عينها. يعني وقعت فيها جراحات عينيها. كانوا يريد ان يقول ان نظراتها سهاماً قررت في قلبه فلم يستطع او لم يكن لهذه الجراح براء ولا شفاء - 00:28:23

كل جريح ترجى سلامته الا جريحا او الا فؤاداً دهته عيناه. وفيه اشاره الى حد ما الى قول كعب بن زهير كل ابن انتى. وان طالت يوماً على الله حدباء محمول - 00:28:45

ثم قال في البيت السابع تبل خدي كلما ابتسمت من مطر برقة ثناياها تبل اي اي تجعله آآآ تجعل البلل فيه ولا يكون البلل الا من سائل. مطر او بكاء او دمع او شيء من هذا. خدي كلما - 00:29:06

يعني هي تبتسن على ماذا؟ ابكي ثنائية البكاء والضحك عند المتنبي فنان فيها يعني يمكن ان تؤلف فيها دراسة
البكاء والضحك في الشاب المتنبي ولو اخذت البكاء على جهة - [00:29:25](#)

وحده لوجدته بكاء وجدت المتنبي بكاء تبل خدي كلما ابتسنم من مطر وقصب المطر دموع برقه يعني الذي استهل هذا
المطر يعني جعله يهل لابد للمطر حتى يمطر ان يسبقه غالبا يسبق المطر البرق - [00:29:48](#)

فيأتي اول البرق ثم يأتي المطار. فقال من مطر برق هذا المطر اي الذي سبق هذا المطر ثناياها والثنايا اسنانها. فقال لما ابتسنم
ابرقت هداياها فبكت عيناي فنزل المطر تبل خدي كلما ابتسنم من مطر برقه ثناياها. يعني - [00:30:12](#)
ثناياها سبب بسبب تبسمها. لما ابتسنم بربت او لمعت او برق ثناياها. فلما برق ثناياها نزلت جموعه اي ذلك الذي سماه بالمطر من
اه هذه الدموع. طبعا هي ابتسنم ربما نكأية به - [00:30:40](#)

ربما آلانها رأت محياتها في عينيه آآ هي تبتسن او تضحك وهو يبكي. مم. طبعا آآ البكاء عند الشعراء عند غيره شاعر يعني مثلا خذ اه
اه ابا تمام حين قال فتى كلما ضحكت عيون قبيلة دما - [00:31:00](#)

فتمن كلما بكت اه او كلما اه عيون قبيلة ضحكت عنده الاحاديث والذكري. هم كلما طيب وبشاره الخوري قال يبكي ويضحك لا حزنا
ولا فرحا كعاشق خط سطرا في الهواء ومحى - [00:31:20](#)

واما البكاء عند المتنبي آآ جعله يصطنع صورة غير مسبوقة في الشعب العربي حين قال مثلا اتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع في
المآقى. وقول ايضا اجاب دمعي وما الداعي سوى طللي. دعاه دعاه او دعا فلباه - [00:31:46](#)
قبل الركب والابل وقوله ايضا لا سرت من ابل لو اني فوقها لمحت حرارة مدمعية سماتها. واما واما المزارع بين الضحك والبكاء فقاله
في غير موضع. من ذلك مثلا قوله - [00:32:13](#)

يضاحك في ذا العيد كل حبيبه حذائي وابكي من احب واندب. وقوله وماذا اه وماذا بمصر من المضحكات؟ وماذا بمصر من
المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء الضحك والبكاء وقال ايضا في هذه الثنائية - [00:32:33](#)

ولما التقينا والنوى ورقينا غفلان عنا ظلت ابكي وتبسم اذا تبل خدي كلما ابتسنم من مطر برقه ثناياها ثم قال في البيت الثامن ما
نفست في يدي غدائها جعلته في - [00:32:57](#)

افواهها يعني ما نفست الذي نفست او يعني مع موصولة يكون خبره جعلته الجملة الفعلية او ما شرطية ونفست فعل الشرط في
 محل جزم وجعلته جواب الشرط في محل جزب ايضا - [00:33:17](#)

فما نفست نفذت يعني نفث الشيء يعني شده من اجل او يعني هزه فتساقط ما عليه مما علق به من صغيرة غالبا ما تكون صغيرة.
مم. ما نفست في يدي غدائها. غدائها جدائها اه جمع غدير وهي الظفيرة - [00:33:35](#)

كوب من الشعير قال غدائها حين آآ تنفسها يعني حين تهز رأسها يسقط منها شيء مثل الجمان او مثل الطيب ما نفث فيسقط في
يدي فالذى سقط في يدي جعلته افواها للدمام. والافواه يعني - [00:33:57](#)

الذى يخلط به او تخلط الخمر به اه او يخلط بالخمر من اجل ان يطيبه قال ان هذا الطيب اخذته من غدائها التي نفستها وتساقط
بين يدي فحملته فجعلته في الخمر فزادت الخمر - [00:34:17](#)

زادت الخمر طيبا فشربته ما نفست في يدي غدائها جعلته في المدام افواه. الافواه الاختلاط التي تخلط مع الخمر فتزیدها طيبا.
ومفردتها ثم قال في البيت التاسع في بلد تضرب الحجاز به على حساب ولسنا اشباهها. قال هذا يحدث في بلد تضرب الحجاز - [00:34:41](#)

والحال مفردتها حجلة والحلجة البيت الهوج اول المسكن او البيت الذي آآ تبنت فيه العروس او هو بيت العروس المزين. مم. على
حسان يعني ايش اه توضع تحته او او تخبا فيه تضرب الحجاز به على حساب يعني على نساء حسان على جميلات - [00:35:07](#)
لسنا اشباه يعني لا اشباه لهن في الحسن فهن احسن الحسن وهن قد بلغن في الحسن غاية لا احسن منها. هذا بالمطلق او ان انه لو
كشف الستار عن هذه الحسناء - [00:35:36](#)

ثم عن تلك الحسناء لوجدت في هذا البلد حسنوات كثيرات كل واحدة تفضل الأخرى في الحسن. ما في قبح هذا اولا ثم آآ الحسن
كلما نظرت الى امرأة جديدة رأيت حسناً مزيداً. الحسن - 00:35:56

يزيد بالنظر ويزيد بالانتقال من امرأة الى أخرى في بلد تضرب الرجال به على حسان ولسنا اشباهها لا اشباه لهن. يعني لا امثال لهن لا يشبههن ثم قال في البيت العاشر لقيننا - 00:36:18

والحمل سائرة وهن در فذبن امواها يقيننا هؤلاء الحسان والحمل ما تحمل فيه النساء فوق الابل. هوادج الابل. وتروي الحمل
والمعنى واحد والهودج الحمل او الحمل هي الهوادج التي تسير بها الابل سواء اكان فيها نساء ام لم يكن فيها نساء - 00:36:38
لكن يقصد انهن يحملن النساء يقيننا والحمل سائرة يعني الابل مرتحلة وهن در فذبن امواها. وطبعا في ذبن امواها هذه تفاسير
كثيرة. اولا من حيائهن ذبنا لما وقعت عيوننا عليهم - 00:37:01

فذبنا خجل فكأنهن ماء ذائب. او من رقتهم فهن شفيقات كالماء فاذا نظرت اليهن حسبتهن اموالا نائبة. هادا المعنى الثاني او لما
ارتحلن اه صرنا في الصحراء كالماء لكنه ماء شراب - 00:37:24

فلو انك جنته لوجدته كذاب يعني لما ما وجدت ماء ها كسراب بقيعة يحسبه الظلم في قوله تعالى كسراب بقيعة يحسبه ماء
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا او يذوب عندما تجيء لانه واش يخير لك فكان يريد ان يقول ان هؤلاء النساء - 00:37:49
ماء ونحن عطشى ولكن ماء سراب اما لاننا لا يمكن ان نصل اليهن او نحصل عليهم بسبب ان انهم محصنات فلا احد يستطيع
الوصول اليهن او اما لانهن ارتحلن كالغاية التي ترتحل عنني فلا استطيع ان احصلها - 00:38:13

وهن در اه شبيههن بالدر طبعا. الدر انه هذا الجوهر ولا قال التي تكون بيضاء لامعة تشف عما يعني عما تحتها ثم قال
في البيت الحادي عشر كل مهاتن لأن مقلتها تقول اياكم واياها - 00:38:40

يعني شبيههن بالها طبعا هذا تشبّهه عربى قديم في الشعر الجاهلي. فقال كل امهات اي كل امرأة لأن مقلتها مقرتها عينها تقول لنا
نحن الرجال اياكم واياها يعني ولا يطولكم ولا تقدروا - 00:39:05

شوفة عينك حظ غيرك كما يقولون بالعامية. لا يمكن ان تصل الى هؤلاء. هؤلاء النساء لسن نساء يعني بالنظر اليهن وبالامنية تستطيع
ان تحصل آآ ان تحصل عليهم او ان تراقبهن او ان آآ ان يصبحن عشيقات لك او زوجات او حتى - 00:39:24

مهما دفعت طيب كيف يمكن ان تكون امرأة منعنة الى هذا الحد ما لم تكن غاية يعني مروءة حتى لو كانت جميلة حتى لو كانت غنية
لو بذلك لها مهرا يكافئها ويكافئ مرتبتها ويكافئ جمالها فستحصل عليها - 00:39:44

هو اراد ايضا ان يقول كل ذلك رمزية. اراد ان يقول انها الغاية. الغاية العالية التي كلما شعرت اني وصلت اليها ابتعدت فانا اطاردها
منذ اربعين عاما او خمسين عاما كل حياتي وانا اطاردها - 00:40:04

اه فكلما شعرت اني قد اقتربت من حصولي عليها رأيت انها ابتعدت اكثر فلا زلت في مطاردة دائمة لا تتوقف هذا على المعنى
المجازي على المعنى الحقيقي كل امرأة عيناها تقول لك اياك نحن ممنوعات - 00:40:20

لا يستطيع احد الوصول اليها. وهذا هم ايضا فرع على في البيت الثاني عشر فقال فيهن يعني في هذه المقل او بسببهن الغائية او
السببية من تقطير السيف دما يعني تقطير السيف من دما من اجلهن - 00:40:42

يعني من اجلهن لأن تقول اقاتل في سبيل الله يعني من اجل الله فيهن من اجلهن تقطير السيف دما مستسيل مستسيل الدماء على
السيوف اذا لسان المحب سماها. يعني مش بس اه ارادها او اراد ان يصل اليها او اراد ان - 00:41:05

الصلاوة عليها واراد ان يتذذها خليلة او زوجة لا لا لا هذا غاية بعيدة جدا. لكن ان تتلفظ باسمها سيسيل دمك على سيف اخيها او ابيها
او ابنها فتخير او فتخيل - 00:41:27

وطبعا هذا المعنى منع النساء هذا دليل اخر على ما اذهب اليه انا من ان هذه المنعه يعني بالمعنى المجازي يريد غايته التي لا يصل
اليها. لانه كل النساء عندهم ممنوعات - 00:41:45

في شعره ولذلك طبعا وقفنا عند اكثر من موضع في هذا المعنى لكن اشهر موضع والذي يقطر في ذهني دائما ولو رجعت الى هذا

الشرح ستجدون ايضا المعاني الاخرى آآ او الابيات الاخرى التي تتفق مع هذا المعنى هو قوله - [00:42:00](#)
ديار اللواتي عزيزة بطول القناة يحفظن لا بالتمائم مش بالهبل مش بالتمائم مش بالخرافة المتنبي ما كان يؤمن بالخرافة على عادة
كثير من من اهل زمانه ولا عادة جمع ان يرى - [00:42:18](#)

المجد في السيف قال فلا تحسبن المجد زقا وقيمة فما المجد الا السيف والفتكة بكر وتضرب اعناق الملوك وان ترى لك الهفوات السود
والعسكر المجرم يعني شيء شيء قوة قوة عظمة ما فيش ضعف ما في ذل ما في ما في هوان. اه اذا المنعة لهؤلاء - [00:42:38](#)
انيسا قد تكون هي منعت الغاية ولذلك قال كل مهات كأن مقلتها تقول ايها واياها فيهن من تقطر السيف دما اذا لسان المحب
سماها دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية عشرة بعد المئة
الخامسة. فالى ذلك الحين اترككم في - [00:43:07](#)

في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:43:34](#)